أيديهم إذا هم يقنطون أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون .

قوله تعالى فأقم وجهك قال مقاتل أخلص دينك الإسلام للدين أي للتوحيد وقال ابو سليمان الدمشقي استقم بدينك نحو الجهة التي وجهك الله إليها وقال غيره سدد عملك والوجه ما يتوجه إليه وعمل الإنسان ودينه ما يتوجه إليه لتسديده وإقامته .

قوله تعالى حنيفا قال الزجاج الحنيف الذي يميل إلى الشيء ولا يرجع عنه كالحنف في الرجل وهو ميلها إلى خارجها خلقة لا يقدر الأحنف أن يرد حنفه وقوله فطرة الله منصوب بمعنى اتبع فطرة الله لأن معنى فأقم وجهك اتبع الدين القيم واتبع فطرة الله أي دين الله والفطرة الخلقة التي خلق الله عليها البشر وكذلك قوله عليه السلام كل مولود يولد على الفطرة أي على الإيمان بالله وقال مجاهد في قوله فطرة الله التي فطر الناس عليها قال الإسلام وكذلك قال قتادة والذي